

## أندرو سميث لصحيفة "إكسبرس": تسليح السعودية لا يقل خطراً عن تسليح كوريا الشمالية



GETTY-EXPRESS

Andrew Smith compared selling arms to Saudi Arabia to that of arming North Korea  
[www.alhramain.com](http://www.alhramain.com)

من لندن-البحرين اليوم

نشرت صحيفة "إكسبرس" البريطانية تقريراً يوم أمس الإثنين (23 يناير 2017) تحت عنوان "ناشطون يحدّرون... تسليح السعودية خطير مثل بيع أسلحة إلى كوريا الشمالية"، تطرقت فيه إلى الدعوى القضائية التي تقدمت بها حملة مناهضة التسلح (CAAT) ضد الحكومة البريطانية على خلفية بيعها أسلحة إلى العربية السعودية.

نقلت الصحيفة عن أندرو سميث الناطق باسم حملة مناهضة التسلح مهاجمته للحكومة البريطانية لتسليحها السعودية متهمًا الساسة البريطانيين بـ"وضع أرباح الأسلحة فوق حياة البشر". مشيراً إلى بيع أسلحة بريطانية إلى السعودية بمليارات الجنيهات لاستخدامها في الحرب الدموية على اليمن. الصحيفة أشارت إلى تقرير صادر عن هيئة الأمم المتحدة وجاء فيه أن الحرب التي تقودها السعودية على اليمن أدت إلى مقتل ما لا يقل عن 10 آلاف شخص وإصابة 40 ألف آخرين ومنذ بدءها ضد واحدة من أفراد الدول في العالم منذ شهر مارس 2015.

ومن المقرر أن تنظر المحكمة البريطانية العليا مطلع شهر فبراير المقبل في الدعوى التي قدمتها حملة مكافحة التسلح لوضع حد لمبيعات الأسلحة البريطانية إلى السعودية.

وقال أندرو سميث " إنه من غير المقبول أن حكومة المملكة المتحدة زودت القوات السعودية بأسلحة بلغت قيمتها 3.3 مليار جنية استرليني تسببت بتدمر اليمن ووقوع أزمة إنسانية فيها" وأضاف " إن حقيقة أن

الطائرات والقنابل البريطانية تستخدم في التدمير هي علامة رهيبه على كيفية تفضيل حكومة المملكة المتحدة لأرباح شركات الأسلحة على الأرواح البشرية”.

وطالب سميث الحكومة البريطانية بمعالجة هذا الملف بنفس الطريقة التي تعامل بها في التعاطي مع مبيعات السلاح إلى كوريا الشمالية والكونغو وغيرها من الأنظمة الدكتاتورية.

يذكر ان شهر ديسمبر الماضي شهد تسلط الضوء على مبيعات الأسلحة البريطانية إلى السعودية بعد اعتراف وزير الدفاع مايكل فالون باستخدام السعودية لقنابل عنقودية بريطانية الصنع في حربها على اليمن ، لكنه إدعى تصديرها إلى السعودية في الثمانينات من القرن الماضي.

وأكّد سميث على ضمان عدم وصول الأسلحة إلى أنظمة دكتاتورية تنتهك حقوق الإنسان.

وحث<sup>٣</sup> سميث الحكومة البريطانية على وقف إصدار تراخيص لتصدير أسلحة إلى السعودية وتجميد التراخيص الحالية .